الفصل التاسع 9

صور من العيادة النفسية

هذه صور لحالات وأحوال صادفتها في رحلتي المهنية فنقلتها بتصرف؛ فهي لا تشير إلى شخصيات بعينها بقدر ما تشير إلى مواقف واضطرابات تبعث برسائل لمن يهمه الأمر (فعلاً).

ليس فارس أحلامي!!

لست أدري لماذا هذه الثورة بداخلي ضده في هذا الوقت بالذات، فقد تزوَّجته منذ حوالي ٢٠ عامًا بعد قصة حب فاشلة، وكنت أريد أن أعوِّض فشلي في أقرب وقت، لذلك وافقت عليه دون تفكير، وكان يبدو أكثر وسامةً، وأكثر أناقةً من الشاب الذي هجرني؛ ففرحت بذلك جدًّا لأثبت أنني لم أنهزم، وتزوَّجت بسرعة نظرًا لظروف سفره للخارج في ذلك الوقت.

بعد الزواج اكتشفت أنني أعيش مع قناع رجل؛ فهو لا يملك من الرجولة إلا مظهرها الخارجي، فهو لا يستطيع اتخاذ قرار بمفرده، ولا يستطيع التخطيط لأي شيء في حياته، ولذلك تأتي أفعاله كلها صبيانية عشوائية، ولا يستطيع تحمل مسئولية أي شيء، بل يحتاج دائمًا من يتحمل مسئولية توجيهه ورعايته.. وكانت صدمة لي أن وجدت نفسي أعيش مع طفل يحتاجني دائمًا في كلِّ شيء، ولذلك وجدتني مضطرة لأن أقوم بدور الأم له، وسارت حياتنا على هذا النحو، وكنت أشعر بحسرة شديدة حين أرى أزواج صديقاتي وقريباتي يقومون برعايتهن واحتوائهن، أما أنا فلا أجد من يرعاني أو يحتويني، وقد زاد من ألمي أن أبي كان قد توفى، وليس لي إخوة ذكور؛ فأنا وحيدة أمي، ولم أنجب ذكورًا، بل أنجبت ثلاث بنات.

ومع مرور الوقت تكيفت مع هذا الوضع، ولكنني كنت أشعر دائمًا بالإجهاد نظرًا لحملي المسئولية طول الوقت لبناتي الثلاث ولأبيهم «الطفل الكبير» الذي كان يؤلمني بسلوكه غير المسئول؛ فهو يريد سيارة، ولا يمتلك ثمنها، ويترك عمله من وقت لآخر، ولا يبذل جهدًا للبحث عن عمل بديل له، ويضيع مقتنياته كالساعة والتليفون المحمول، وأضطر لشراء هذه الأشياء مرة أخرى (من أموالي الخاصة) تحت إلحاحه وتوسلاته؛ لذلك كنت أجدني أعيش مفتوحة العينين طوال الوقت؛ لأنني لو غفلت لحظة لحدثت كارثة، ولا أجد من يحمل عني هذا العبء ليلة واحدة، لكي أنام وأنعم براحة البال، تلك المعاني التي اشتقت إليها طوال حياتي؛ فأنا لم أجد فرصة لكي أغمض عيني، وأنام وأنا أشعر أن هناك شخص آخر موثوق به، وبقدرته يحميني ويرعاني، وليس هذا فقط بعد الزواج فأنا أتحمل المسئولية منذ كنت طفلة صغيرة، فقد مات أبي مبكرًا، وترك لنا دخلاً ماديًا ميسورًا، ولكن أمي كانت مريضة ووحيدة؛ لذلك كانت تتمنى لو كنت ولدًا، وكانت تناديني بصيغة المذكر في طفولتي، وتشجعني على القيام بكلِّ الأعمال التي يقوم بها الذكور، وكانت تفعل ذلك حتى تطمئن إلى أنني أستطيع الاعتماد على نفسي لو أصابها مكروه.

وقد بلغت الآن سن الأربعين، وكبرت بناتي، ولم يعدن في حاجة كبيرة إلى رعايتي المستمرة، وكنت أظن أنني سأستريح في هذا الوضع، ولكن شيئًا ما قد بدأ يصحوا بداخلي، ويصرخ متحديًا، شيئًا كنت أتغافل عنه طوال السنين، رفضي عنيف لهذا الزوج «الطفل»، لم أعد

أطيق عبثه وعشوائية سلوكه، وصرت أشمئز من اعتماده عليَّ في كلِّ شيء، وأصبحت أنفر من العلاقة الزوجية، وأتهرب منها، وإذا أرغمتني الظروف عليها أو فعلتها كواجب شرعي حتى لا يحاسبني الله؛ فإنني أشعر وقتها بآلام شديدة في بطني وغثيان، وربما قيء يستمر لساعات.

وكثيرًا ما تساورني رغبة شديدة في الطلاق، ولكن يمنعني الوضع الاجتماعي لبناتي؛ فلا أتصور كيف يأتي أحد لخطبتهن، ووالديهن مطلقين، وبسبب هذا الوضع المتأزم أصبحت أعاني من أرق في نومي مع آلام شديد في جسمي، وأثور لأتفه الأسباب.

التعليق على الحالة:

هذه السيدة وضعت منذ طفولتها - بسبب ظروف نشأتها - في موضع المسئولية، ونظرًا لأنها وحيدة أمها وأبوها قد توفي؛ فقد كانت لدى الأم رغبة قوية في أن تكون هذه البنت ولدًا لكي تتحمل مسئوليتها، ولذلك كانت تعاملها كولد، وتناديها بصيغة المذكر، ومن هنا اكتسبت البنت صفات الذكورة، وأصبحت تتحمل مسئولية كل شيء، وتأخذ دورًا قياديًا دائمًا، وربما يكون هذا سببًا في فشل علاقتها العاطفية؛ فكثير من الرجال لا يحتملون هذه المرأة القوية المسيطرة، وربما يكون هذا أيضًا هو الذي دفعها بشكل لاشعوري لاختيار هذا الزوج بمواصفاته المذكورة؛ فهو في الظاهر رجل وسيم وأنيق، ولكنه في الباطن طفل يسهل قياده.

وبعد الزواج راحت تقود سفينة البيت بما فيها الزوج، وهو إما أن

يكون اعتماديًا سلبيًا بتكوينه أو أنه سلَّم لها القيادة حتى لا تحدث مواجهة تهدم الأسرة، وكانت هناك مصلحة متبادلة؛ فالزوجة تمارس الدور القيادي المسئول الذي تعودت عليه، والزوج سلَّم لها القيادة، وراح يمارس اعتماديته وسلبيته طلبًا للراحة، وهربًا من المسئولية.

ومع هذا كان هناك في أعماق الزوجة جوع عميق لرجل يحتويها ويرعاها ويحميها، خاصةً أن نموذج الرجل كان غائبًا من حياتها؛ فهي لم تر أباها، ولم يكن لها إخوة ذكور، وزوجها طفل، لذلك فهي تتوق إلى نموذج الرجل القوي المسئول الذي تستطيع أن تغمض عينيها، وتنام في كنفه، وفي حمايته.

وظلَّ هذا الشوق إلى النموذج الذكوري في الزوج كامنًا في بداية حياتها نظرًا لانشغالها بتربية بناتها، فلما كبرن وأصبحت مستقلات إلى حد كبير عنها، أصبحت تواجه هذا الشوق بحدة، وأصبحت ترفض هذا النموذج الطفولي المائع الباهت المشوه في زوجها، وصار جسمها يعبر عن هذا الرفض بشعورها بآلام شديدة فيه، وبرغبتها في القيء أثناء وبعد العلاقة الزوجية، وعلى الرغم من شوقها لفارس أحلام قوي إلا أن تكوينها القيادي المسيطر، ربما لا يحتمل في الحقيقة علاقة مع مثل هذا الفارس؛ فهي لا تحتمل أن يسيطر عليها أحد.. وهذا هو الصراع الحقيقي بداخلها؛ فهي ترغب في الرجل القوي، ولكنها لا تحتمله، وقد تزوَّجت الرجل الضعيف المستسلم، ولكنها صارت تنفر منه وتحتقره.

كلُّ هذه الجوانب تحتاج أن تظهر في جلسات العلاج النفسي لهذه

السيدة لكي تختار في النهاية الوضع الواقعي الأكثر ملاءمة، ولا تعيش في وهم الحلم بفارس الأحلام القوي الذي تضع له مقاييس مثالية عالية، ثم تقارن زوجها به، فيهبط ذلك الزوج البسيط في قاع سحيق.. وهي تحتاج لأن توازن بين احتياجاتها الشخصية واحتياجات بناتها في الحاضر والمستقبل؛ فلا تجري وراء رغباتها وأحلامها، والتي لن يمكنها تحقيقها في هذا السن، وفي تلك الظروف.

ويمكنها أن تجرب التنازل عن سيطرتها الشديدة، وتعطي الفرصة لبناتها ولزوجها؛ لكي يتحملوا عنها الكثير من المسئوليات، وأن تتخلى عن فكرة أنها لو لم تفعل كل شيء بنفسها، فسينهار كل شيء، ذلك الشعور الذي يجعلها لا تنام ملء جفنيها؛ لأنها تفترض أن كلَّ من حولها أطفال غير مسئولين وغير ناضجين، وأنها وحدها القادرة على التفكير، وعلى التدبير، وعلى التخطيط.

* * *

زوجة المطرب المشهور!!

يحسدني كثيرٌ من الناس على أنني زوجة ذلك المطرب المشهور، فهو حين يغني على المسرح يحرك العواطف والأحاسيس بشكل يجعل الكثير من المعجبات يفقدن صوابهن، ويندفعن نحوه في شكل هستيري، ويستقبلهن هو بمشاعر دافئة حين يضعن باقات الورد حول عنقه، أو ينثرن عقود الفل من حوله، وإذا صعدت إليه طفلة صغيرة تحييه؛ فإنه يحملها في ودٍّ بالغ، ويداعبها بشكل جميل يحرك براءة طفولتها، ويجمع الكثير من النقاد الفنيين على أن زوجي «المطرب المشهور» كان له دور عظيم في تشكيل وجدان هذا الجيل، وربما الأجيال القادمة.

وحين أشاهد وأسمع وأقرأ كل هذا أصاب بدهشة بالغة؛ فزوجي الذي أعرفه في البيت شخص آخر تمامًا، شخص لا يطاق؛ فهو يعود إلى البيت كل ليلة قرب الفجر، وهو عبارة عن قطعة قماش بالية، يرتمي فوق أقرب سرير بملابسه وحذائه، ويروح في نوم عميق، وحين يصحو من نومه؛ فهو بقايا إنسان، لا يتكلم إلا نادرًا، شديد العصبية لا يحتمل اقترابي أو اقتراب أحد أطفاله منه، قاسي القلب، خشن الطبع، سليط اللسان يحب أن يسخِّر كل من حوله لخدمته طول الوقت، والسهر على راحته، وتلبية كل احتياجاته، ولا يهتم هو باحتياجات أحد؛ فهو شديد الأنانية لا يحب إلا نفسه، ولا يرى في الدنيا غير عمله، لا يعرف عن

بيته، ولا أطفاله أي شيء، ولا يريد أن يعرف؛ فهو يكتفي بإعطائنا ما نحتاجه من مال فقط.

لا أذكر أنني سمعت منه كلمة حلوة منذ تزوَّجته (رغم أنهم يصفونه بأنه صانع وجدان هذا الجيل والأجيال القادمة)، وأراه دائمًا في البيت شخصًا كئيبًا غليظًا معتمًا، فإذا حان وقت ذهابه إلى حفل غنائي رأيت الدم يجري في عروقه، ويمتلئ نشاطًا وحيوية، ويلبس أحلى ثيابه حتى إذا أصبح خارج باب الفيلا وجدت ابتسامة رائعة تملأ محياه، ومشاعر دافئة تشع من كلماته وحركاته لدرجة أنني أعتقدت أنه تتلبسه روح خارج البيت.

وهذه هي حياتي في بيت المطرب المشهور الذي يعجب به الجميع، ولو عرفوا حقيقته داخل بيته لأصابهم منه الاشمئزاز والنفور، ولقد فكرت كثيرًا في ترك البيت؛ لكي أربي أطفالي في ظروف أفضل، ولكي أتنفس هواءً نقيًا بعيدًا عن الشخص الأناني الفظ.

وربما يظنُّ أحد أن ثمة عيب في شخصيتي يجعله يعاملني بهذه الطريقة، ويمكن أن يكون هذا محتملاً لو كان هذا السلوك السيئ معي فقط، ولكن هذا السلوك يعاني منه كل من يتعامل معه عن قرب حتى مدير أعماله وأفراد فرقته ومؤلفي أغانيه وملحنيها كلهم يعانون من تسلطه وعجرفته وأنانيته واستغلاله لهم وتحقيره إياهم؛ فهو في تعاملاته الخاصة لا يعرف الرحمة ولا الشفقة ولا العطف.

التعليق على الحالة:

نحن أمام شخصية نرجسية ترى في نفسها محور العالم، وتسخِّر كلَّ من حولها لخدمتها، وتسعى إلى كلِّ ما من شأنه تضخيم ذاتها، تعرف الأخذ ولا تطيق العطاء، وهذا الشخص النرجسي يكون شديد الأنانية لا يفكر إلا في نفسه، وما يخدم مصالحها، وينسى تمامًا أن للآخرين حاجات.

وبالإضافة لهذه السمات النرجسية نلمح سمات أخرى استعراضية هستيرية، وصاحب هذه السمات يلمع تحت الأضواء، ويتوهج وينتشي أمام الجماهير، ويفيض حنانًا وعذوبةً أمام المعجبين والمعجبات، أما بعيدًا عن الضوء؛ فإنه يصبح بقايا إنسان، ويكتسب صفات أخرى ربما تكون متناقضة مع القناع الذي يلبسه أمام الكاميرات وتحت الأضواء، ويعاني كثيرًا من يعيشون مع شخصية كهذه؛ فهو يستخدمهم كأدوات فقط لتلبية احتياجاته، ولتضخيم ذاته، ولذلك فهو يهدر إنسانيتهم، ولا يسمح لهم بالحركة إلا في فلكه، وهو يستغل شهرته ونفوذه لقهرهم.

وربما يكون الحلُّ أمام هذه الزوجة البائسة (والمحسودة من الجميع) أن تحاول الاحتفاظ بكيانها؛ فلا تدور طول الوقت في فلك هذا الزوج النرجسي، وأن تجد نفسها في دورها كأم تربي أبناءها على العطاء وحب الخير للناس، وأن تأوي إلى ربها لعلها تجد الأنس والمساندة والرعاية التي تفتقدها في حياتها.

* * *

شجرة بلا فروع!!

تزوَّجت منذ عشر سنين الفتاة التي أحببتها، وعشنا في سعادة بالغة لمدة عام، بعدها تغيرت الأحوال، فزوجتي تعاني من صداع دائم وألم في الظهر والمفاصل واضطرابات في الجهاز الهضمي والتنفسي ونوبات من الإغماء، ودخلنا في دوامة الفحوصات الطبية في كلِّ التخصصات، وكانت نتيجة الفحوصات دائمًا طبيعية، ورغم ذلك ما زالت معاناتها (ومعاناتي بسببها) تزداد يومًا بعد يوم.. وأصبحت زوجتي تشعر بأنها قبيحة الشكل، ولذلك تهمل مظهرها، وفقدت الرغبة في العلاقة الزوجية، وزادت حدة انفعالاتها؛ فهي تثور لأتفه الأسباب، وتشتبك معي أو مع أقاربي أو أقاربها على أشياء تبدو غير ذات قيمة، وصارت شديدة الحساسية، وشديدة الغيرة، وانعدمت ثقتها بنفسها، وفقدت الإحساس بمعنى أي شيء.

وكثيرًا ما كان الأطباء الذين نزورهم يفسِّرون هذه الأعراض بأنها أعراض نفسية بسبب عدم الإنجاب؛ فنحن لم ننجب خلال سنوات زواجنا برغم المحاولات الكثيرة التي بذلناها لذلك، ولكن زوجتي كانت تنفي ذلك تمامًا، وتؤكد لهم أن عدم الإنجاب لم يعد يؤرقها، وأنها قبلت بهذا الأمر، ولم تعد تفكر فيه، وكلُّ ما تريده هو أن تستريح من آلامها الجسدية، ومن عصبيتها وحساسيتها الزائدة، تلك الأعراض التي قاومت كل العلاجات من كلِّ التخصصات الطبية.

التعليق على الحالة:

هذه الحالة نموذج لسيكولوجية المرأة العقيم، فالعقم صدمة هائلة لأي امرأة؛ لأنه يعني حرمانها من غريزة قوية، وهي غريزة الأمومة، ومهما حاولت هي أو حاول المحيطون بها تعويضها عن هذا الشيء الناقص؛ فإنها في أعماقها لا تنساه أبدًا، ولو صارحها أحد بشكل مباشر بالعلاقة بين اضطراباتها الجسدية والنفسية، وبين عدم الإنجاب؛ فإنها تسارع بإنكار هذه العلاقة، وتؤكد أنها راضية بقضاء الله وقدره، وربما تكون صادقة على المستوى العقلي، أما على المستوى الوجداني؛ فهي تعيش معاناة شديدة تظهر في صورة أعراض جسمانية، كما رأينا وربما أعراض نفسية أيضًا.

وهذه الحالات كثيرة الشكوى وكثيرة التردد على الأطباء، وربما يكون ذلك هدفًا في حد ذاته، فكونها مريضة يعطيها العذر في عدم الإنجاب، ويستجلب مشاعر الشفقة والاهتمام ممن حولها.

والعلاج الدوائي في هذه الحالات يفشل فشلاً ذريعًا؛ فهي تحتاج للعلاج النفسي الذي يتقصى الأسباب النفسية للعقم، والتي نوجزها فيما يلي:

١- عدم التوافق في العلاقة الزوجية، وما يستتبع ذلك من صراع وشجار، يؤثران على التوازن الهرموني على انقبضات وانبساطات عضلات الرحم والأنابيب وغيرها، مما يؤثر على عملية التبويض، وعلى استقرار البويضة في الجهاز التناسلي

الذي يحتاج إلى حالة من الاستقرار؛ ليتمكن من حضانة البويضة الملقحة، ورعايتها في هدوء حتى تصبح جنينًا.

٢- الشخصية الذكورية العدوانية (المسترجلة)، والتي ترفض بوعي أو بغير وعي الدور الأنثوي المستقبل والحاضر للحيوان المنوي، ثم للبويضة الملقحة ثم للجنين، واعتبار ذلك عدوان عليها تقاومه بالرفض واللفظ.

٣- أو الشخصية الأنثوية غير الناضجة بيولوجيًا ونفسيًا، وفيها تكون عملية التبويض ضعيفة أو يكون الرحم صغيرًا أو الأنابيب ضيقة، وتكون أيضًا غير ناضجة انفعاليًا.

٤- البرود الجنسي والذي يسببه أو يصاحبه نشاط هرموني باهت وضعيف.

٥- الزوجة التي تأخذ دور الأم لرجل سلبي واعتمادي؛ فالتركيبة النفسية لها كأم لهذا الزوج (الطفل أو الابن) تحدث خللاً في العمليات البيولوجية؛ فلا يحدث الحمل.

٦- وجود رغبات متناقضة في الحمل وعدمه؛ فهي ترغب فيه لتحقيق الدافع الفطري لديها في أن تكون أمًّا وترفضه؛ لأن حياتها الزوجية تعسة وغير مستقرة.

٧- شدة التعلق بالإنجاب؛ فالرغبة الجامحة في حدوث الحمل ربما تؤدي إلى نزول البويضات قبل نضجها.

٨- الصدمات الانفعالية المتكررة، والتي تؤثر على الغشاء المبطن للرحم، وتؤدي إلى انقباضات كثيرة، وغير منتظمة في الأبواق، والأنابيب والرحم، وعنق الرحم.

٩- تكرار الإثارة الجنسية دون إشباع، وهذا يصيب عنق الرحم بالاحتقان والجفاف والتلزج.

وحين يستتب العقم تكون له آثار نفسية كثيرة على المرأة؛ فهي تشعر بالدونية، وتفقد الثقة في هويتها كأنثى؛ لأنها غير قادرة على أداء مهمتها في الإنجاب، وغير قادرة على أن تلبي نداء فطرتها في أن تصبح أمًّا.

وهذه المشاعر إذا تضخمت لديها؛ فربما تدخل في طور الاكتئاب الذي يجعلها تبدو حزينة ومنعزلة وفاقدة للشهية، وفاقدة للرغبة في أي شيء، وكأن لسان حالها يقول: ما معنى الأشياء إذا كنت قد حرمت أهم شيء في حياتي كأنثى، وبالتالي فإن أي شيء بديل يبدو تافها باهتًا؟!

وحين تأتي المرأة العقيم للعلاج؛ فإنَّ أول خطوة هي مساعدتها على تجاوز حالة الإنكار التي تعيشها، وذلك لكي تصبح قادرة على مرحلة ما من العلاج على التعبير والتنفيس عن مشاعرها تجاه فقد القدرة على الإنجاب، وعدم لومها على ذلك.

ثانيًا: رؤية الأمور بشكل موضوعي؛ فإن كان ثمة أمل في الحمل،

فلا بأس من استمرار المحاولات خاصةً أن وسائل المساعدة قد تعددت في هذا المجال.

أما إذا كانت الظروف تقضي باستحالة الحمل؛ فيجب مساعدة الزوجين على قبول هذا الأمر، وإيجاد صيغة لحياتهما تكون مريحة للطرفين، وتجعل لحياتهما معنى حتى في عدم وجود الحمل؛ فهناك الكثير من الأزواج الذين عاشوا سعداء وتجدد حبهم وإخلاصهم في مثل هذه الظروف.

وربما يقرر الزوجان استحضار طفل أو طفلة من أحد دور الرعاية للقيام بتربيته، وذلك لإشباع غريزة الأمومة والأبوة لديهما، وفي نفس الوقت يقومان بعمل خير يثابون عليه من الله.

وربما تلجأ المرأة العقيم لعملية تسمَّي بـ «غريزة الأمومة»؛ فتشغل نفسها بكفالة الأيتام أو العمل في دور الحضانة أو كطبيبة أطفال.

وإذا كانت الزوجة قد أصابها القلق أو الاكتئاب أو الاضطرابات النفسجسمية؛ فيجب إعطاء العلاج الطبي اللازم لهذه الحالات مع التأكيد للزوجين على أهمية العوامل النفسية في الصحة الإنجابية، وقد أثبتت كثير من الأبحاث حدوث الحمل بعد استقرار الحالة النفسية.

* * *

الفهرس

الفصل الأول: فهم الطبيعة النفسية للجنسين

١- سيكولوجية المرأة.....

٢- سيكولوجية الرجل.....

الفصل الثاني: فن اختيار شريك الحياة

١- طبيعة العلاقة الزوجية وأبعادها .....

٢- آليات الاختيار .....

أ- الرؤية والتفكير.....

ب- الاستشارة.....

جـ- الاستخارة.....

٣- التوافق والتكامل، وليس التشابه أو التطابق .....

٤- أنماط من الشخصيات يجب الانتباه إليها عند الزواج.....

أولاً: شخصيات يصعب الحياة معها .....

أ- الشخصية البارانوية (المستبد الشكاك المتعالي).....

ب- الشخصية النرجسية (الطاووس – المتفرد – المعجباني)..

جـ- الشخصية الهستيرية (الدرامية – الاستعراضية – الزائفة)

د- الشخصية السيكوباتية (النصاب – المحتال – المخادع) .....

ن- الشخصية الإدمانية (الباحث عن اللذة دائمًا) .....

ثانيًا: شخصيات يمكن التعايش معها مع بعض المتاعب: .....

أ- الشخصية الوسواسية (المدقق – العنيد – البخيل) .....
ب- الشخصية الحدية (المتقلب في مشاعره وعلاقاته) .....
جـ- الشخصية السلبية الاعتمادية (ابن أمه) .....
د- الشخصية الاكتئابية (الحزين – المهموم – اليائس) .....
ن- الشخصية النوابية (تقلبات المزاج الدورية) .....
هـ- الشخصية الفصامية الشكل (غريب الأفكار والأطوار) ..
٥- فارق السن .....
٦- أنماط الزيجات .....
أ- الزوجة الأم .....
ب- الزوجة الصديقة .....
جـ- الزوجة الابنة .....
٧- التكافؤ .....
٨- سوء التوافق المحسوب .....
٩- أهمية أسرة المنشأ .....
١٠- أنماط النساء في التراث العربي .....
١١- أنماط الاختيار الزواجي .....
١٢- سر الانجذاب السريع لبعض الأشخاص (الحبُّ من أول نظرة) .....
١٣- الحبُّ والعناد .....
١٤- الاحتياج أساس مهم للعلاقة الزوجية .....

١٥- أصحاب التجارب السابقة .....

الفصل الثالث: العلاقة الحميمة بين الجسد والروح

١- الحبُّ والجنس في العلاقة الزوجية .....
٢- التوافق النفسي الجنسي .....
٣- مراحل النشاط الجنسي .....
أ- الرغبة .....
ب- الإثارة .....
جـ- النشوة .....
د- ما بعد النشوة .....
٤- مشكلات ليلة الزفاف .....
٥- العجز الجنسي .....
٦- العلاقات الجانبية وأثرها على العلاقة الجنسية بين الزوجين

الفصل الرابع: صورة المرأة في القرآن والسنة، وتأثير ذلك في العلاقة بين الزوجين

الفصل الخامس: فن التعامل بين الزوجين

١- كيف تعاملين زوجك؟ .....
٢- كيف تعامل مع زوجتك؟ .....

الفصل السادس: أزمة منتصف العمر

١- أزمة منتصف العمر عند المرأة .....

٢- أزمة منتصف العمر عند الرجل .....

الفصل السابع: مشكلات زوجية

١- التراكمات في الحياة الزوجية.....
٢- الصمت الزوجي .....
٣- الزوج المسافر.....
٤- ضرب الأزواج للزوجات .....
٥- ضرب الزوجات للأزواج (العنف العكسي) .....

الفصل الثامن: فشل الحياة الزوجية

١- أسباب فشل الحياة الزوجية.....
٢- الطلاق كارثة أم حل .....

الفصل التاسع: صور من العيادة النفسية

١- ليس فارس أحلامي .....
٢- زوجة المطرب المشهور.....
٣- شجرة بلا فروع .....

* * *

صدر للمؤلف

١- العلاج النفسي في ضوء الإسلام ١٩٩٠م- دار الوفاء للطباعة والنشر- المنصورة.

٢- الصحوة الإسلامية (دراسة نفسية) ١٩٩٢ - دار الوفاء للطباعة والنشر- المنصورة.

٣- العلاج الشعبي والطب النفسي: صراع أم وفاق ١٩٩٤م - أورفو للطباعة - المنصورة.

٤- المدمن بين مستويات اللذة والألم ١٩٩٥م - أورفو للطباعة - المنصورة.

٥- النوم والأحلام ٢٠٠١م - دار اليقين للنشر والتوزيع - المنصورة.

٦- سيكولوجية الصهيونية ٢٠٠١م - البيطاش سنتر للنشر والتوزيع - الإسكندرية.

٧- مستويات النفس ٢٠٠٤م - الملتقى المصري للإبداع والتنمية - الإسكندرية.

٨- سيكولوجية الدين والتدين ٢٠٠٢م - البيطاش سنتر للنشر والتوزيع - الإسكندرية.

٩- الصحة النفسية للمرأة ٢٠٠٤م- الملتقى المصري للإبداع والتنمية - الإسكندرية.

١٠- المرض النفسي بين الجن والسحر والحسد ٢٠٠٥م - الجمعية العالمية الإسلامية للصحة النفسية - القاهرة.

١١- البناء النفسي للمسلم المعاصر ٢٠٠٥م - أريج للنشر والتوزيع - القاهرة.

١٢- الصحة النفسية للطفل ٢٠٠٥م - أريج للنشر والتوزيع - القاهرة.

١٣- المخدرات والجنس ٢٠٠٥م - أريج للنشر والتوزيع - القاهرة.

١٤- الصحة النفسية للطفل ٢٠٠٧م - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة، طـ٢، بتوسع.

١٥- دراسة نفسية لأحلام نجيب محفوظ ٢٠٠٧- مكتبة الأنجلو المصرية- القاهرة.

١٦- علم النفسي السياسي ٢٠٠٧- مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة.

١٧- الشخصية المصرية ٢٠٠٧- البيطاش سنتر للنشر والتوزيع - الإسكندرية.

* * *